www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

دولة الإمام المهدى عليه السلام

وبدائل العولمة

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الامام المهدى وبدائل العولمة

كاتب:

مرتضى معاش

نشرت فى الطباعة:

مركز آل البيت العالمى للمعلومات

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
دولة الامام المهدی وبدائل العولمة ----- ۶
اشارة ----- ۶
محاولة لقراءة مشروع الإمام المنتظر علی ضوء سلبیات العولمة وهفواتها ----- ۶
[تمهید] ----- ۶
هل تنجح العولمة فی إیجاد المجتمع العالمی الواحد..؟؟ ----- ۷
هفوات العولمة: ----- ۸
الحکومة العالمیة للمهدی الموعود علیه السلام: ----- ۸
ماذا یحدث عندما یظهر المهدی علیه السلام..؟ ----- ۹
العدالة فی ظل الحکومة العالمیة للإمام المهدی علیه السلام: ----- ۹
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۱

دولة الامام المهدى وبدائل العولمة

اشارة

المولف : مرتضى معاش
ناشر : مركز آل البيت العالمى للمعلومات

محاولة لقراءة مشروع الإمام المنتظر على ضوء سلبيات العولمة وهفواتها

[تمهيد]

ان الوضع المأساوى فى عالم اليوم من انتهاك لحقوق الإنسان وسلب حريته ونشر الحروب واستهلاك الإنسان كسلعة واحتكار الموارد الأرضية وتدمير البيئة وانتشار الظلم والاستعباد فى ظل مشروع العولمة، كل هذا يدعونا لقراءة العدل العالمى فى مشروع المنقذ الذى ننتظره.

كانت أهم المشاكل التى تقلق المجتمع البشرى على طول التاريخ هو ذلك التنافر الإنسانى الذى برز فى شكل صراعات دامية وحروب استنزافية زرعت أمراضا مستعصية فى عمق الجسد البشرى مثل العرقية والعنصرية والقومية.ولاشك ان الصراع المستميت على المصالح قد حول هذه الأمراض إلى أيديولوجية متأصلة تبحث عن أعداء لها لتبتلعهم رغبة لمصالح منظريها وكانت الحربين العالميتين شاهد مروع على ذلك.

ولان الإنسان كائن اجتماعى بفطرته يميل الى الانسجام مع أخيه الإنسان ومد وشائج الإنسانية، فأن وجود عالم أنسانى موحد يقوم على السلام والمحبة والوحدة البشرية بدون وجود أى قواطع أو حواجز مادية أو معنوية كان المشروع المثالى الذى حلم به الفلاسفة والمصلحين والمفكرين. لكن كل ذلك كان يصطدم بواقع مر وهو ان الكثير من هذه الدعوات كان تستغل من قبل السلطات لفرض هيمنتها على الدول الأخرى بداعى التوحيد والاندماج.

ان هذا يقودنا الى بحث ظاهرة جديدة تطرحها وسائل الإعلام بقوة وهى ظاهرة العولمة، هذه الظاهرة الجديدة فى مصاديقها وليس فى مفهومها تهدف فى مشروعها الرئيسى الى دمج العالم البشرى فى وحدة بلا حواجز جغرافية او اقتصادية او سياسية، حيث يدعى منظروها: بأن العولمة هى كل المستجدات والتطورات التى تسعى بقصد او دون قصد الى دمج سكان العالم فى مجتمع عالمى واحد.(۱)

ويعتقد هؤلاء ان السرعة التى نمت بها البشرية فى القرن الأخير وخصوصا فى العقد التسعينى هو تحول حتمى نحو سيادة العولمة ووجود المجتع العالمى الواحد، حيث ان البشرية: تواجه اليوم ما بعد مرحلة عام ۲۰۰۰ عليها ان تعيش لحظة حضارية جديدة مليئة بالتحولات والمستجدات المتلاحقة تدفع فى اتجاه انكماش العالم زيادة ترابط أفراده ودوله واقتصاداته، تقارب أجزاء العالم يتم بمعدلات سريعة ويؤثر على السلوكيات والقناعات ويشير الى بروز وعى عالمى جديد باننا جنس بشرى يسكن فى قمر صناعى واحد.(۲)

بل ان بعضهم وهو فوكوياما يتجاوز ذلك ويقول ان هذه التحولات هى نهاية للتاريخ بعد ان تسقط كافة المبادىء والمذاهب وتسيطر الرأسمالية الليبرالية وينتهى التاريخ. ويقول أخر ان التاريخ ليس سجلا للتقدم فحسب بل هو العلم التقدمى فالتاريخ كمسيرة للأحداث تقدم نحو الليبرالية أما التاريخ كسجل لتلك الأحداث فهو تقدم نحو فهم الليبرالية وكلتا العمليتان متلازمتان وتسيران جنبا الى جنب.(۳)

أى ان التاريخ حسب رأيهم يسير بشكل حتمى نحو الليبرالية الرأسمالية وهذه حتمية تشبه تلك الحتمية التى كانت يدعيها الماركسيون فى منهجها. فالماركسية كانت تدعى ان التاريخ فى دورته سوف ينتهى الى سيطرة الشيوعية وإيجاد عالم واحد.ولكن العالم بقى متشتتا وانتهت الشيوعية قبل ان يحس التاريخ بوجودها.

هل تنجح العولمة فى إيجاد المجتمع العالمى الواحد..؟؟

هذا السؤال لايمكن الإجابة عليه الا بعد معرفة الغايات التى وجدت من اجلها والوسائل التى تستخدمها لذلك. فاصحاب هذه النظرية يدعون ان تحول العالم الى قرية صغيرة ما هو الا بداية الى انحسار القوميات والثقافات والاقتصاديات وذوبانها فى التيار العالمى الواحد فقد اصبح من غير الممكن ان يعزل الفرد نفسه عن هذا العالم المنكمش ويعيش فى داخل وطنه الخاص، فقد: اصبح التفاعل مباشرة بين الفرد والعالم ويعنى ذلك تخطى الحدود بعد ان فقدت خاصيتها فى ربط الإنسان القومى بالعالم. وباندثار الحدود القومية اصبح حتميا ان تنحسر أهميتها القومية أيضا فقد أضحت الدولة من المخلفات القديمة التى فقدت جدواها وهى الأخرى فى طريقها الى الزوال.(۴)

وهذا بالتالى يقود العالم الى توحيد شامل تحت راية الرأسمالية الجديدة المتمثلة بأباطرة المعلومات والتكنولوجيا.

العولمة فى غايتها ليست نبيلة لانها لاتهدف من التوحيد العالمى الا إيجاد أسواق الاستهلاك المفتوحة دون اى قيود كمركية او موانع اقتصادية او ثقافية او سياسية، فهى تشن هجوما كاسحا لتهميش سلطة الدولة القومية من اجل خضوعها لقانون العولمة الذى تقننه نخبة سماسرة البورصات وملوك المعلومات، ذلك ان: السمة البارزة من سمات العولمة الاقتصادية أممية رأس المال المنتصرة على أممية الطبقة العاملة وهى أممية صامتة يقبع سدنتها فى مكاتب وثيرة يمثلون نخبة النخبة، هؤلاء هم الذين يقودون مجتمع الخمس (۲۰ من سكان العالم) الذى يستحوذ على (۸۴،۷) فى المائة من الناتج الإجمالى فى العالم، وعلى (۸۴،۲) بالمائة من التجارة الدولية، ويمتلك (۸۵،۵) فى المائة من مدخرات العالم، اى ان عشرين فى المائة من سكان القرية المعولمة سيتمتعون بشغل مستقر ومستوى معيشى محترم ام الباقون فهم فائضون عن الحاجة ينبغى التفكير فى الهائهم عبر وسائل ثقافة الاستهلاك وسد رمقهم بمص حلم الأثداء المسكنة.(۵)

فليست العولمة الا مشروع تجارى اخر يهدف الى استعمار العالم بأدوات ثقافية ومعلوماتية تحت غطاء إعلامى وسياسى مبتكر.

ان العولمة فى أدواتها الأخطبوطية تطرح الديمقراطية وحقوق الإنسان كأهداف نبيلة تسعى لنشرها عالميا من تدويل سلطاتها ونشر قيمها الخاصة، ولكننا نجد ان أباطرة العولمة يضحون بالديمقراطية وحقوق الإنسان عندما يتعارض ذلك مع مصالحهم، حيث نلاحظ ان العولمة كيف دقت آسفين الانهيار فى دول شرق أسيا عندما أرادت ان تفرض سيطرتها المطلقة على هذه البلاد. فهذه الدول التى يعتبرها الغرب مثالا- لنجاح انتقال العولمة الى المجتمعات غير الغربية حيث ظلت حكوماتها تسلطية او شبه تسلطية رغم انصباغها بديمقراطية مزيفة (إندونيسيا وماليزيا مثلا)، وهذا الأمر يدل على حتمية التناقضات فى المجتمع الرأسمالى الغربى الحديث فى ظروف العولمة، فقد اثبت الواقع ان الإفراط الليبرالى الذى لازم العولمة يمثل تعديا على الديمقراطية نفسها لصالح عمالقة المال خاصة حقوق العمال واحوالهم المتدهورة.(۶)

لذلك نرى ان أشخاص مثل بيل جيتس وروبرت مردوخ الذين يعيشون تحت نظام ليبرالى مفرط فى إعطاء الحريات الشخصية ولو على حساب حريات الآخرين قد تحولوا طغاة مستبدين يفرضون على العالم قيمهم وسلعهم وسلطاتهم على حساب الأخلاق والقيم الإنسانية وعلى حساب الديمقراطية نفسها. أذن العولمة تسير فى تناقض مثير مع الديمقراطية يؤدى الى سياسة الازدواجية وتطبيق الديمقراطية وفقا لمصلحة رأس المال لامصلحة المبادئ الإنسانية. فالرأسمالية اتجاه مصلحى يتناقض مع الديمقراطية جملة وتفصيلا والليبرالية اتجاه يرسخ أنانية الإنسان وفرديته فى اتجاه متناقض مع غاية العولمة فى بناء مجتمع عالمى متناغم فى مسؤولياته الاجتماعية،

ذلك: ان المؤسسات الحرة والديمقراطية الليبرالية أدوات فى يد المجتمع التكنولوجى الحديث تستخدم للحد من الحريات وقمع الفردية واخفاء الاستغلال. ويخضع المجتمع لسيطرة أقلية ذات مصلحة مباشرة تتحكم فى رغباته وحاجياته الزائفة التى تخلقها المؤسسات الرأسمالية العملاقة، وما يميز هذه المؤسسات ان مصالحها الاستغلالية تحتمى بالقيم السامية للديمقراطية مما يمكنها من تفادى النقد وعدم التأثر بالحركات المناوئة.(٧)

فالديمقراطية فى عالم الرأسمالية والعولمة ليست إلا قناع تحتمى به النخبة لتحقيق مصالحها. فإذا كانت العولمة كاذبة فى ادعاءاتها الديمقراطية والليبرالية فإنها لا تستطيع ان تحقق المجتمع العالمى الواحد لأنها لا تمتلك المقومات الإنسانية الأساسية لتحقيق ذلك، بل أنها تعتمد بشكل كبير على الوسائل المادية والمصالح الآنية وهذا يقودها فى اتجاه معاكس نحو الفوضى والحرب والتشرذم.

هفوات العولمة:

الحكومة العالمية للمهدى الموعود عليه السلام:

لقد تواتر فى الكتب والرسالات السماوية والمذاهب المختلفة عن وجود منقذ عالمى يقود البشر نحو الخلاص وإيجاد مجتمع بشرى قائم على العدالة والحرية والحق.وهذا ليس مجرد خطاب مذهبى او شعار دينى بل هى حقيقة فطرية تعيش فى أعماق العقل البشرى ويحسها الضمير الإنسانى، ويؤمن بها الإنسان الذى يعيش الألم والعذاب اليومى والقلق والخوف واللاأمن. ذلك ان العقل يدرك فى كينونته ان العالم هذا قائم على العدل والتوازن وليس من خصائصه الظلم والفوضى، فإذا كان هناك فوضى فإنها من حصاد الظلم البشرى بحق البشر.فإذن لابد من تحقق العدل والا فان العدالة الإلهية تصبح لغوا وعبثا. ولذلك كانت بعثة الأنبياء وتواتر الرسل وقيام المصلحين من إيجاد مجتمع إنسانى واحد يعبد الله عز وجل ويحقق عدالته. وهذا هو هدف الأديان جميعا، وهدف الرسالة الإسلامية التى تخاطب البشر جميعا بلا استثناء لأنها تملك قدرة قوية على إيجاد الوحدة العالمية بما تحمله من مبادىء مثل الاخوة والسلام والتسامح والعفو والوحدة، يقول نعوم تشومسكى: فى هذا الجزء من العالم سيكون الإسلام بسبب تأييده المطلق للمقهورين والمظلومين اكثر جاذبية، فهذا الدين المطرد فى الانتشار على المستوى العالمى هو الديانة الوحيدة المستعدة للمنازلة والكفاح.(٢٢)

فالإسلام دين عالمى يحمل مقومات بناء المجتمع العالمى، يخاطب الله تعالى رسوله: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) .. (وما أرسلناك الا كافة للناس). ولكن هذا الدين الذى أنقذ العالم من فوضى الجاهلية وظلماتها سوف يعود يوما بإذن الله لإنقاذ العالم وقيادة المستضعفين نحو الخلاص كما بشر بذلك القرآن الكريم: (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)(٢٣) ويروى عن الإمام على عليه السلام فى الجزء الثالث من نهج البلاغة: لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها.ثم تلا عليه السلام الآية. ويقول ابن أبى الحديد فى شرحه على النهج: ان أصحابنا يقولون انه وعد بإمام يملك الأرض ويستولى على الممالك.(٢٤)

وفى اية أخرى يقول الله تعالى: (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الأرض يرثها عبادى الصالحون).(٢٥)

يقول الإمام الباقر عليه السلام: ان ذلك وعد الله للمؤمنين بأنهم يرثون جميع الأرض.

وكذلك بشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم بظهور المهدى عليه السلام حيث روى عنه سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال: ان خلفائى وأوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى لإثنا عشر أولهم أخى وأخرهم ولدى. قيل يا رسول الله من أخوك؟ فقال: على بن أبى طالب، قيل ومن ولدك؟ قال: المهدى الذى يملؤها- أى الأرض- قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ، والذى بعثنى بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدى المهدى فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلى خلفه وتشرق الأرض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.(٢٦)

ماذا يحدث عندما يظهر المهدى عليه السلام..؟

ان هدف ظهور المنتظر هو انتشال العالم من مستنقع الظلم والجور ونشر العدل والمساواة لذلك يؤمن به البشرية معظمها وتنقاد له الأديان ذلك ان الأديان تؤدى غرضا فطريا واحد يتوحد فيه الشعور الإنسانى ويحس به عندما يتكامل إدراكه العقلى مع وجود قيادة حكيمة ينبعث منهاالاخلاص والصدق والواقعية. يقول الفيلسوف الألمانى كنت: اختلاف الأديان تعبير غريب مثل هذا كمثل ما لو تكلم المرء عن أخلاق مختلفة انه يمكن ان يوجد أنواع مختلفة من الاعتقادات لا فى الدين لكن لا يوجد غير دين واحد مقبول لكل الناس وفى كل الأزمان فما تلك إذن غير محامل للدين، اى شيء عرضى ومتغير وفقا لاختلاف الأمكنة والأزمنة.(۲۷)

وقد يكون المراد من هذه الآية القرآنية: (ان الدين عند الله الإسلام) هو ان بعثة الأنبياء والرسل هى لتحقيق هدف واحد، وذلك الهدف هو الذى يقود البشرية بكافة تياراتها للانضواء تحت راية المهدى المنتظر عليه السلام. يقول تعالى فى كتابه الكريم: (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون).(۲۸)

يقول الأمام الكاظم عليه السلام: يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام.

إن الخطوة الأولى فى توحيد العالم والمجتمع البشرى هو إيمان الأديان جميعا بالإمام المهدى عليه السلام والدخول تحت رايته، ذلك ان الدعوة لدمج العالم ليست دعوة حديثة بل إنها ارتبطت تاريخيا بالديانات السماوية القديمة، لقد انطلقت هذه الديانات من فكرة وحدة البشرية أمام الخالق وبالتالى فان الجوهر بالنسبة لكل الديانات هو دعوة الشعوب والأمم للتقارب والتكافل تحت راية الأيمان بوجود رب واحد وخالق واحد وقيم وقناعات ومسلمات مشتركة تحكم السلوك الإنسانى فى كل أنحاء العالم.(۲۹)

لذلك تتوقع الأديان ظهور المهدى وتنتظره وعندما يظهر فإنها تؤمن به خاصة انه عليه السلام يظهر مع علائم تجعل من المستحيل التشكيك به. فيخرج معه عيسى بن مريم كما ذكرنا فى الرواية المروية عن رسول الله ويصلى خلف الإمام المهدى عليه السلام. يقول الإمام الباقر عليه السلام: إذا ظهر القائم ظهر برايةرسول الله وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه.

وعنه عليه السلام: فإذا اجتمع عنده عشرة آلاف فلا يبقى يهودى ولا نصرانى ولا أحد ممن يعبد غير الله الا آمن به وصدقه وتكون الملة واحدة ملة الإسلام.

وعنه عليه السلام أيضا: وانما سمى المهدى لانه يهدى الى أمر خفى ويستخرج التوراة والإنجيل من ارض يقال لها إنطاكية.

ان عالمية الإمام المهدى عليه السلام تظهر من خلال تواصله العالمى وقدرته على إيصال الرؤى الى كافة بقاع العالم، فعن الصادق عليه السلام حيث يقول عن النداء السماوى: يسمعه كل قوم بألسنتهم.اذ ان اللغة هى من أهم اصعب العوائق والحواجز التى تفصل بين البشر وتمنعهم عن التواصل والحوار وتؤدى الى الانعزال والتقوقع والانقسام.

العدالة فى ظل الحكومة العالمية للإمام المهدى عليه السلام:

ان العالم البشرى الذى يتخبط فى أزماته وحروبه وان العولمة تسير فى الاتجاه المعاكس لتحقيق السعادة البشرية، لدليل على ان العدالة حلم بشرى تحن لتحقيقه. ومن هنا فان هذا الحلم البشرى لا يتحقق إلا عند ظهور المنتظر الذى يحمل راية نشر العدل والقضاء على الظلم.

يبدأ مشروع العدالة العالمى عند المهدى عليه السلام من تحقيق التكامل المعرفى والعقلى عند الإنسان، لان معظم الشرور تنشأ من الجهل وعدم المعرفة، فعن الباقر عليه السلام: (إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم). وهذا الجمع يعنى أمرين: الأول ان التكامل الحضارى لا يعتمد على مستوى التقدم المادى والتكنولوجى والمعلوماتى بل يعتمد على التكامل العقلى والتركيز المعرفى من اجل بناء النفس والذات، والحضارة المادية هى وسيلة وليست غاية. والثانى: هو الحوار العقلانى والفكرى الذى يعتمد

على الثقة والتفانى فيتم التواصل والتقارب وهذا ما يحققه المهدى عليه السلام.

والمرحلة الثانية من مشروع الحكومة العالمية تنطلق من خلال إيجاد التوازن الاجتماعى والاقتصادى وإلغاء الاستغلال والاحتكار والتفرد فى السيطرة على موارد الأرض. يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فيجيء إليه الرجل يقول يا مهدى اعطنى اعطنى اعطنى، فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله. وعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابشروا بالمهدى...ويقسم المال صحاحا بالسوية ويملأ قلوب أمة محمد غنى ويسعهم عدله حتى انه يأمر مناديا ينادى من له حاجة اليّ... وتكثر الماشية وتعظم الأمة... وتزيد المياه فى دولته وتمد الأنهار وتضاعف الأرض اكلها..(۳۰) ويطبق الإمام عليه السلام قانون الإسلام الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم: من أحيا أرضا مواتا فهى له. وهذه هى قمة العدالة التى تعطى الحق للإنسان فى امتلاك الأرض كالآخرين، يقول الباقر عليه السلام: أيما قوم احيوا شيئا من الأرض وعمروها فهم أحق بها وهى لهم. لذلك تزدهر الأرض وتموج بالنشاط والعمل وكمثال على ذلك يقول الإمام الصادق عليه السلام: إذا قام قائم آل محمد...اتصلت بيوت الكوفة بنهر كربلاء.

وبتحقيق العدالة والعدل ينتشر الأمن وتختفى الجريمة ويتحقق الآمان، يقول الإمام الباقر عليه السلام فى حديثه عن الأمن والامان فى عصر المهدى:... وتخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد.

وتتكامل دولة الإمام المهدى عليه السلام العالمية بإلغاء الحدود الجغرافية وترفع الحواجز المصطنعة ويصل البشر الى مبتغاهم فى حرية العمل والحركة والحياة، يقول فكتور باش: حق كل إنسان بوصفه إنسان فى امتلاك حقوق، وهو الذى يخول لكل مواطن دولة ان يدخل أراضى دولة أخرى، وهذا الحق فى التجول بحرية على الارض وفى عقد اتفاقيات قانونية مع سائر الناس يقوم حق المواطن العالمى.(۳۱)

فالأرض تصبح موطنا لكل إنسان فى عهد الإمام المهدى عليه السلام، يقول الصادق عليه السلام: ان القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض، وتظهر له الكنوز كلها ويظهر الله به دينه ولو كره المشركون. ويقول عليه السلام: ان المؤمن فى زمان القائم وهو بالمشرق ليرى أخاه الذى بالمغرب وكذا الذى فى المغرب يرى أخاه الذى بالمشرق.

ان المجتمع البشرى لايصل الى طريق الوحدة الحقيقية التى تقضى على الحروب والأزمات والعواصف إلا بعد ان يرجع الى العوامل الواقعية المشتركة التى تجمع العنصر البشرى، ولاشك ان العامل المادى لا يمثل غير عنصر للاختلاف والتنازع والاستغلال. أما العقل والفطرة فهما العاملان اللذان يقودان البشرية لاستجماع ذاتها والوصول الى حقيقتها وهذا لا يكون بوجود الا قيادة واقعية تقودها نحو التكامل العقلى والتأصل الفطرى والتنكر عن الدوافع الأنانية المميتة وهو عصر العدالة والحرية والامان والسعادة عصر الإمام المنتظر المهدى عليه السلام وفقنا الله لرؤية نور وجهه الكريم والامتثال والعيش تحت راية عدالته العالمية الإلهية.

الهوامش

---

(۱) كتاب العولمة، مالكوم واترز، نقلا عن عالم الفكر العدد الثانى ۱۹۹۹. (۲) عالم الفكر العدد الثانى ۱۹۹۹. (۳) العولمة دراسة تحليلية، عبد الله عثمان وعبد الرؤوف ادم. (۴) نفس المصدر السابق. (۵) عالم الفكر العدد الثانى ۱۹۹۹. (۶) العولمة دراسة تحليلية. (۷) المصدر السابق. (۸) الكذبات العشر للعولمة. جيرالد بوكسبرغر. (۹) شؤون الشرق الأوسط، العدد ۷۱ ابريل ۱۹۹۸. (۱۰) العولمة محاولة فى فهمها، ناهد طلاس. (۱۱) نفس المصدر السابق. (۱۲) نفس المصدر السابق. (۱۳) عالم الفكر العدد الثانى ۱۹۹۹. (۱۴) الكذبات العشر للعولمة. (۱۵) نفس المصدر السابق. (۱۶) نفس المصدر السابق. (۱۷) العولمة دراسة تحليلية. (۱۸) الكذبات العشر للعولمة. (۱۹) عالم الفكر العدد الثانى ۱۹۹۹. (۲۰) العولمة دراسة تحليلية. (۲۱) العولمة دراسة تحليلية. (۲۲) عالم الفكر العدد الثانى ۱۹۹۹. (۲۳) سورة القصص، الآية رقم ۵ . (۲۴) الإمام المهدى من المهد الى الظهور، السيد محمد كاظم القزوينى (۲۵) سورة الأنبياء، الاية رقم ۱۰۶. (۲۶) فرائد السمطين للجوينى ج ۲. (۲۷) فلسفة القانون والسياسة ، عبد الرحمن بدوى. (۲۸) سورة التوبة، الآية رقم

۳۳. (۲۹) عالم الفكر العدد الثانى ۱۹۹۹. (۳۰) الإمام المهدى من المهد الى الظهور. (۳۱) فلسفة القانون والسياسة ، عبد الرحمن بدوى.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹